منه موقنا او علم قا ولا تذكر صنفا خلق الضيوف ودع
حله شرايعة النفس في الابكار والعقل دعه
يحرم التطفل وهو من حول الشيء الى ملك
غيره ليتناول الطعامة بغير اذنه الا اذا كان
بينه وبينه انبساط وعلم بقرينة قوية انه
ذكره لما او لا يحرم بل ولا يكره كما في الجواهر
ولا خلاف في حرمة التطفل ولا يفسق به الا
ان ذكر منه لمتكررنية المشهور انه ذو حلك
سارقا ويخرج فيها وانما لا يفسق باقل مرة
للشبهة ولان الشرك المسرقة مسارقة
المسروق لربع دينار كالمعمول عليها فيها
ومن التطفل ان يدعى ولكن فيا مسلكا
مشهورا وعالما معروفا ويستصحب جماعة
معه من غير اذن الداعي ولا يغفر لها ذنب لعله
واما اكلا وتغييرهم ان يخوفهم تتصف دعوة
دعا عنه وليس في تحرله بل الصواب ما تقرر
وان تبع الضيف غيره لم يمنعه ولا يادنه بل
يوع

يعلم له الداعي ويستحب له ان ياذن له ان لم يكن
فيه ضرر ولو دخل على قوم وهم ياكلون
فان لم ياذنوا له لم ياكل وان اذنوا فان علم انه
يحرم ان دخل عن طيب قلب اكل وان علم انه
حياء منه فينبغي ان لا ياكل والحجة الاستدلال
في ذلك حياء وفي الخبر من مشى الى طعام لم يدع
اليه مشى فاسقا واكل حراما الا اذا لم يتزوج
واتفقوا على انهم على الطعام ان لا ياكل ما لم
يوذن له فان قيل له كل نهرا فان علم انهم يقولون
عن محبته لمساعدته ولمساعدة او حياء
فلا ينبغي ان ياكل بل يتعلل اما ان كان جائعا
بقصد بعض اخوانه ليطعمه ولم يتزضه به
وقت اكله فلا باس به فقد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله
عنهما منزل ابي الهيثم بن التيهان وابو ايوب
الانصاري لاجل طعام ياكلونه وكانوا جياعا
والاكل على ثقة نفس الحال اعانة له على

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)